

مقدمة موضوع عن الاخلاق وأهميتها كامل العناصر

إن الأخلاق دور كبير وبارز في بناء الشخصيات الموضوعية، والنجاحة، والحكمة القادرة على التعامل مع المواقف الطارئة بليونته، واتخاذ القرارات الصائبة عند التعرض للمشاكل، الظروف الطارئة، والأخلاق مقياس تميز وتفاضل يثيب الله عليه في الدنيا محبة الناس، والتوفيق، والآخرة يتقل به الميزان.

[شاهد أيضًا: موضوع عن حسن الخلق وأثره على الفرد والمجتمع pdf](#)

موضوع عن الاخلاق وأهميتها كامل العناصر

تعد الأخلاق أساس تقدم ونجاح وارتقاء الأمم، بفساده يبدأ المجتمع بالتفكك، والانحلال حتى يزول، فهي ترتكز على احترام الإنسان، وتقديره، ومساندته وقت الشدة على تجاوز محتته، والتعاون في سبيل تحقيق الأهداف، وهي حسن النية، وظن المسلم خيراً بأخيه المسلم، بها العدل يحيا، وبغيابه يكسب الباطل جولة.

تعريف الأخلاق

الأخلاق اصطلاحاً الهيئة الراسخة في نفس الإنسان، والتي يصدر عنها عدة أفعال بصورة يسيرة دون تفكير، أو تروّي، بصورة جيدة، أو سيئة، ولغة هي الطبع والسجية، وقيل أنها المروءة والدين، وتعبّر عن الصورة الباطنية، والظاهرية أيضاً للإنسان، فقد قال العلامة ابن فارس: الخاء واللام والقاف أصلان أحدهما تقدير الشيء، والآخر ملامسة الشيء.

أنواع الأخلاق

هناك نوعين اثنين للأخلاق، وهما:

- **الأخلاق الحسنة:** وهي فضيلة، ومن الصفات الجميلة التي يرتقي بها الإنسان، ويتميز أصحابها عن غيرهم، بحس تصرفاتهم، ونواياهم، وتسامحهم، ومحبة الناس لهم، ورفقي مستويات تفكيرهم.
- **الأخلاق السيئة:** وهي من الصفات المذمومة، التي ينفر منها المجتمع، وينبذ أصحابها، وغالباً ما يتميز أصحاب الصفات السيئة بعدم احترامهم وتقديرهم للغير، والتفكير المحدود، والأناية في السلوك.

أهمية الأخلاق

تتجلى أهمية الأخلاق بالعديد من الخصائص، وفيما يلي نذكر أهمها:

- **اكتساب محبة الآخرين:** إن الإنسان الخلق الطيب هو إنسان محبوب من كل أطراف المجتمع لما يبدر منه من تصرفات حسنة، وعقلانية بكل المواقف التي يتعرض لها.
- **بناء الشخصية:** إن الأخلاق الطيبة لها الدور الكبير في بناء الشخصيات الناجحة، لذلك يجب التركيز على تعليمها للطفل منذ صغره.
- **الغاية من بعثة الرسول:** وهذا ما أكد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة النبوية المطهرة.
- **أساس التفاضل بين الناس:** إن الأخلاق ليس سلوك إنساني فحسب، وإنما هو من العبادات التي يجزي الله عنها بعظيم الثواب، وهي أساس التفاضل بين الناس يوم القيامة.
- **أفضل الجمالين:** والجمال الحسي هو جمال الشكل، والمعنوي هو جمال النفس، أما الأخلاق فهي أفضلهما وبالمطلق.
- **معرفة الصبح والخطأ:** هناك الكثير من المواقف التي يتعرض لها الإنسان ويلتبس عليه الصبح من الخطأ، فالأخلاق تساعد على ذلك.
- **أساس ارتقاء الأمم:** تعتبر الأخلاق أساس ارتقاء الأمم وتطورها، وفقدانها أساس انهيارها، وزوالها.

مجالات الأخلاق

لا يتخصّص الخلق الحسن في مجال ووجه معين، ومن مجالاته نذكر:

- الأخلاق المتعلقة بعلاقة الإنسان بربه: وهي عبادة بحد ذاتها، ويتمثل بالالتزام بكل ما دعا الله جلّ وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم من صفات والتّحلي بها، مثل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- الأخلاق المتعلقة بعلاقة الإنسان مع نفسه: وتتمثل بتقديرها، واحترامها، وعدم التهاون في حقوقها.
- الأخلاق المتعلقة بعلاقة الإنسان بالناس: وتتجلى من خلال التّحلي بالصدق، والأمانة، وعدم الغيبة، والنميمة، وغيرها من الصفات الحميدة، وعدم الإساءة للناس.
- الأخلاق المتعلقة بالتعامل مع الحيوان: وتكون من خلال التّصرفات التي يتخذها الإنسان للحفاظ على الحيوان وحمايته.

الأخلاق في الإسلام

الأخلاق في الإسلام هي التخلق بما دعا إليه الله تعالى، واتصف به رسوله صلى الله عليه وسلم، وسار على نهجه الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم أجمعين، في عباداتهم، ومعامله الناس، واحترام الحقوق، وإقرارها، وإبراء الذمم، وعدم الإساءة للغير، ومن أهم ما يميز الأخلاق في الإسلام أنها مستمدة من كتاب الله العزيز، والسنة النبوية المطهرة، وتقوم على أناس تحقيق العدل والمساواة وبلوغ مرضاة الله عز وجل.

أمثلة عن الأخلاق في القرآن الكريم

ورد في القرآن الكريم عدد من الآيات تؤكد على الأخلاق، وأهميتها، وفيما يلي نورد بعض الأمثلة عن الأخلاق في القرآن الكريم:

- خلق الإيثار: وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا [1].
- التعاون على الخير: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشُّهُرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفُلَايِدَ وَلَا أَمِينِ النَّبِيِّ الْحَرَامِ [2].
- الصبر: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ [3].

أحاديث عن الاخلاق

ورد في السنة النبوية الشريفة أحاديث عدة عن الأخلاق منها:

- الحديث الأول: "إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِخُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ [4]."
- الحديث الثاني: "اتَّقِ اللَّهَ حَيْثَمَا كُنْتَ وَاتَّبِعِ السَّبِيلَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ [5]."
- الحديث الثالث: "شِرَارُ أُمَّتِي التَّرَثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَقَبِّحُونَ ، وَخِيَارُ أُمَّتِي أَحْسَنُهُمْ أَخْلَاقًا [6]."

ما هي فوائد الأخلاق

توجد فوائد عدة للأخلاق، وفيما يلي نذكر أهمها:

- الفوز برضا الله ومحبته، فالأخلاق الحسنة تقرب العبد من خالقه.
- تحسين علاقة صاحب الأخلاق الحسنة مع الناس، واكتساب محبتهم.
- يعد حسن الخلق من أفضل الأعمال يوم القيامة فهي تثقل الموازين.
- حسن الخلق له دور في خلق مجتمع متعاون، وناجح.

مظاهر الأخلاق

تتجلى الأخلاق بكثير من الصّور والمظاهر، وفيما يلي نورد بعضها منها:

- الابتسامة الخفيفة، وبشاشة الوجه، الصبر، والصدق في التعامل، والعفو، وكبح الغضب.

- طاعة الوالدين، وصل الرحم.
- الأمانة، وصيانة حقوق الناس، في السر والعلن.
- الابتعاد عن النميمية، واغتياب الناس.
- النية الحسنة تجاه تصرفات الآخرين.
- تحمل الفرد مسؤولية ما يصدر عنه من أقوال وأفعال.

ما هي وسائل وطرق اكتساب الأخلاق

فيما يلي نورد مجموعة من الوسائل والطرق لاكتساب الأخلاق الحسنة، وهي:

- معرفة عواقب سوء الأخلاق، و فضائل وأهمية حسنها.
- المحافظة على أداء العبادات على أكمل وجه وفي مواعيدها.
- الاقتداء بالأسوة الحسنة عند معاملة الآخرين ولعل خير قدوة هو الرسول صلى الله عليه وسلم، وأصحابه الصالحين رضوان الله عليهم أجمعين.
- مصادقة ومصاحبة ذوي الأخلاق الحسنة، والحميدة.
- قراءة القرآن الكريم، والارتباط به.
- تصحيح العقيدة وذلك لأن العقيدة السليمة تنتج أخلاقاً حسنة وترتبط بها.

ما هو أثر انحلال الأخلاق

هناك الكثير من الآثار السلبية لفساد الأخلاق، وفيما يلي نذكر أهمها:

- غياب التسامح، وروح التعاون والعمل الجماعي، وعدم محبة العدالة، والطاعة وغيرها من الجوانب الإنسانية الطيبة.
- انتشار العنف، والأنانية، والسرقه، وأذية الناس، وتعاطي الممنوعات.
- انتشار العادات السيئة، وتشريع الفساد واستغلال الناس دون وجه حق، والنعرات الطائفية، وجرائم القتل لأسباب تافهة، ونتيجة طيش، وعدم تفكير.
- الإضرار بسمعة عائلة الأفراد الفاسدين أخلاقياً، فالأثر السيء لا يقتصر على الفرد الذي يظهر منه الفعل فقط بل يمتد لكل عائلته.

خاتمة موضوع عن الاخلاق وأهميتها كامل العناصر

لا بد من العمل على تجسيد مكارم الأخلاق في أقوال الفرد وأفعاله، وفي كل صور علاقته مع ربّه، ونفسه، وكل من حوله، وبالأخلاق والعقل مَيَزَ اللهُ الإنسان، وبدونها يتشابه مع الحيوانات بالصفة والفعل، والالتزام بالأخلاق خطوة تقرب العبد من رضا الله، وأبواب جنته.